أمريكا وفرنسا تطالبان روسيا بإحضار وفد النظام إلى طاولة جنيف

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 6 ديسمبر 2017 م

المشاهدات : 4699

طالبت الولايات المتحدة وفرنسا روسيا بالضغط على النظام السوري وإجباره على إكمال الجولة الثامنة من محادثات السلام المنعقدة في جنيف.

وقال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون خلال مؤتمر صحفي في بروكسل "قلنا للروس إن من المهم أن يكون النظام السوري حاضرا وأن يكون جزءا من هذه المفاوضات وتركنا الأمر لهم لإعادته إلى الطاولة".

وكان وفد النظام غادر جنيف، السبت الماضي، ولم يحسم قراره بالعودة إلى المفاوضات، نتيجة اعتراضه على بيان "الرياض 2" الذي يضع شرط رحيل الأسد في بداية المرحلة الانتقالية.

ولم يوضح مسؤولون سوريون بعد ما إذا كان الجعفري سيعود للمحادثات لكن يحيى العريضي المتحدث باسم المعارضة اعتبر أن انسحاب وفد النظام شكّل إحراجا لموقف روسيا.

من جهتها اتهمت فرنسا نظام الأسد بعرقلة المساعي التي تقودها الأمم المتحدة ورفض المشاركة بحسن نية للتوصل إلى حل سياسي.

وصرّح ألكسندر جورجيني نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية قائلاً "هذا الرفض يظهر استراتيجية التعطيل لعرقلة العملية السياسية التي يتبعها نظام دمشق المسؤول عن عدم إحراز تقدم في المفاوضات".

وطالب المسؤول الفرنسي روسيا بتحمل مسؤولياتها على اعتبارها أحد الداعمين الرئيسيين للأسد، ودفع الأخير لاستئناف المفاوضات.

وتنظر المعارضة السورية إلى انسحاب النظام على أنها محاولة يائسة لكسب الوقت وعرقلة المحادثات وحرفها عن مناقشة قضية الانتقال السياسي إلى قضايا أخرى.

المصادر: